

المسح الشامل للمسرحين من مؤسسات القطاع العام 1991

منهجية وتنظيم المسح :

1 - أهداف المسح

يهدف إحصاء المسرحين من مؤسسات القطاع العام إلى توفير مجموعة من البيانات الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية تكون دسامة تحكم سياسة الدولة الهادفة إلى مؤازرة المعنيين لاجتاد ظروف تهيئة اندماجهم في الحياة النشطة .

يندرج هذا المسح في إطار سياسة تشغيل مسك و منطابقة مع الخيارات الاجتماعية والاقتصادية للدولة .

ينتظر ان تعطي نتائج المسح مؤشرات ذات دلالة حول المواضيع التالية :

- 1 - تشخيص حالة المسرح عن طريق معرفة ما ذا كان لديهم من عمل ذاتي حسب قطاع النشاط الاقتصادي .
- 2 - تشخيص حالة التخصيص للمسرح .

- 3 - المشاريع المنجزة : خصائصها ، طبيعة المشروع ، مكان المشروع ، مدى الإنجاز ، تاريخ الإنشاء .
- 4 - مصادر وتكلفة وبنى التمويل « تعويضات التسريح التمويل الذاتي قروض البنوك ... إلخ » .
- 5 - احتياجات المشروع قيد الإنجاز إلى التكوين وإعادة التكوين .
- 6 - العراقيل الأساسية التي واجهت تحديد وإنجاز المشروع .
- 7 - حالة توفر تعويضات التسريح ومجال استخدامها .
- 8 - أهم الدعم المنتظر من السلطات العمومية لتسهيل الدمج .

2 - منهجية المسح :

قبل الشروع في أساسيات هذه المنهجية ينبغي اعطاء بعض التعاريف المتعلقة بالمجتمع المستهدف على أن نستوفي الأدلة باقي هذه التعاريف .

1 - المسرح : هو كل شخص اعتباري كان يربطه عقد عمل مع إحدى المؤسسات موضع الدراسة وتم اعفاؤه من هذا العمل حسب أحد الأساليب التالية : تقاعد ، تسريح اختياري ، طرد جماعي وذلك خلال الفترة الزمنية 1989 - 1990 - 1991 .

لا يعتبر مسرحا الشخص الذي ألقى من عمله نتيجة مخالفة أو وفاة . فالمسرحون هم الذين تم اعفاؤهم في إطار السياسة الرامية إلى اصلاح مؤسسات القطاع العام .

2 - العامل بأجر لدى مؤسسة :

هو المسرح الذي التحق بمؤسسة جديدة لمزاولة عمل فيها مقابل أجر نقدي أو عيني سواء كان ذلك بشكل مؤقت أو دائم .

3 - رب عمل :

هو المسرح الذي استطاع إنشاء مؤسسة أو مشروع مهما كان قطاع النشاط الممارس ، ومهما كان رأس المال وعدد الاجري ، ورب العمل لا يتقاضى راتبا شهريا .

4 - يعمل لحساب

هو المسرح الذي يمارس نشاطا اقتصاديا بعد فصله من العمل ويتولى إدارة وتسيير هذا النشاط دون أن يكون لديه عاملا أو عمال بدوي له (لهم) رواتب شهرية عينية أو نقدية مع امكانية وجود مساعدين عائلين .

5 - بدون عمل .

Inactif . = هي فئة المسرحيين : الذين لا يزاولون اي نشاط اقتصادي يتيح لهم مداخيل على الامد القصير او البعيد فهم لم يصنفوا في الفئات السابقة .

6 - تعويضات التسريح :

هي المبالغ النقدية التي استحقها العامل مقابل اتخاذ قرار تسريحه مهما كانت طبيعة هذا التسريح . ولا يشترط استلام هذه الحقوق كليا ، او جزئيا او عدمه

مراحل المسح

أ - المحصر :

يشمل المسح قرابة 1200 عامل مسرحيين من 13 مؤسسة ومن أجل ضمان تحقيق الاهداف المذكورة آنفا ، لابد من صياغة منهجية كفيلة بمقابلة جميع وحدات المجتمع وقد استوحيت هذه المنهجية خطوطها العريضة من المسوح المتنوعة التي نفذها المكتب الوطني للإحصاء .

يتركز اسلوب مسح المسرحيين على ثلاثة عناصر اساسية :

أ - المحصر

ب - المقابلات الفعلية

ج - معالجة واستغلال الإستمارات

د - مشروع الإستمارة

يهدف المحصر إلى تحديد مواقع وقوائم جميع المشمولين بالعملية الإحصائية ، كما تقتضي عملية المحصر الإتصال بالمؤسسات المعنية لاعداد قوائم المسرحيين .

وتتضمن هذه القوائم : تاريخ الإكتتاب ، والتسريح ونوعية التسريح والمهنة والوظيفة والمرتبات والأجور وحجم تعويض التسريح وكذلك أهم متغير يبنى عليه تنظيم المسح وهو تحديد مكان الإقامة الحالي .

ومن هذه القوائم تم استخراج الجدول الأول التالي الذي يبين لكل المسرحيين محل الإقامة الحالي (الولاية) والمؤسسة المسرح منها .

هناك ثلاث مؤسسات المعنية لأنها لم تسرح عمالا بعد رغم الموافقة المبدئية .

اما شركة الفنادق والسياحة فقد قامت بفصل عمالها عام 1984 وهكذا تخدم من الفترة الزمنية 89 - 90 - 1991

Pas de compensation de
personnel encore

-4-

توزيع المسرحين من مؤسسات القطاع العام
حسب المؤسسة ومحل الإقامة

المؤسسة الولاية الإقامة كالمية	سومكس	شركة تسويق المنتجات التفطية	شركة النقل العمومي	ميسناء الصدافة	شركة السكر	شركة الملابس - 1984	شركة تسويق السمك - 1984	الخطوط الجوية الموريتانية	فندق مرحبا - 1984	شركة التأمين وإعادة التأمين	سوما كات	المجموع
منطقة انواكشوط	67	19	61	205	399					STAR	38	789
الخوض الشرقي	01	00	02	00	00						01	
الخوض الغربي	03	00	00	01	00						00	
العصابة	04	00	01	03	01						01	
كور كول	02	01	01	01	05						01	
لبراكنة	01	00	00	03	10						01	
اترارزة	05	02	01	04	05						01	
أدرار	00	00	01	01	00						00	
د. انواديو	06	05	01	06	10						07	35
تكانت	04	00	01	01	02						01	
كيدماغا	01	00	00	00	01						00	
تيرس الزمور	00	00	00	00	00						00	
إنشيري	00	00	00	00	00						00	
خارج البلاد	01	02	01	06	12						01	23
متوفين	00	00	01	02	08						00	11
الغير معين	04	05	03	22	03						00	37
المجموع	99	34	74	255	456	62					52	970

en attente
de la réponse

%

81,3

7,7

3,6

2,3

1,1

3,3

92,3

84,5

تعتبر هذه الخطوة بالغة الأهمية إذ أنها توفر مؤشرات أولية توضح الكلفة من حيث الوقت والوسائل كما أنها تحدد الأسلوب الأمثل لمقابلة الأشخاص . نتبين من خلال توزيع المسرحين أن العاصمة انواكشوط تضم نسبة % وانواذيبو % بينما يتوزع الباقي بنسب متفاوتة داخل الولايات . وعلى هذا الأساس نرى أن يتم تنظيم العمل على النحو التالي :

- استبعاد الزيارات الشخصية للمسرحين نتيجة ارتفاع تكلفتها من ناحية وطبيعة العناوين الواردة في القوائم إذ لا يمكن التعويل عليها كليا للإلتصال بالمسح .

- تحديد أماكن للمقابلات الفردية على أساس حجم المسرحين في كل ولاية حسب الجدول السابق . ولضبط العملية يتم تحديد مكاتب الإحصاء على النحو التالي :-

* انواكشوط	2 مكتب
* انواذيبو	1 مكتب
* الحوض الغربي	1 مكتب
* غورغول	1 مكتب
* البراكنة	1 مكتب
* اترارزة	1 مكتب

يسير المكتب ثلاثة أشخاص : مشرف وباحثن على أن يتولى كل مكتب استقبال المسرحين من الولايات التابعة له وذلك حسب التحميم التالي :

- مكتب انواكشوط ولاية انواكشوط وإينشيري .
- مكتب انواذيبو : ولاية تيرس الرمور وأدرار وداخلت انواذيبو .
- مكتب كيهيدي : ولاية غيديماغا وغورغول .
- مكتب الاك* : تغانت ولبراكنة .
- مكتب روصو : اترارزة .
- مكتب لعبون : ولاية الحوض الشرقي والحوض الغربي ولعصابة .

ب) المقابلات الفردية

- طريقة المقابلات الفردية : يتم استدعاء جميع المرشحين من شركات القطاع العام عن طريق وسائل الإعلام بأسمائهم والشركات التي كانوا يعملون فيها إلى مكاتب مركزية ثابتة لملاّ الاستثمارات .

تتم هذه الاستدعاءات طبقا لجدولة زمنية معينة في الملحق .

- شكلت هذه المكاتب بكيفية تضمن شمول جميع وحدات المجتمع المستهدف وحرصا منا على أكبر مستوى من الشمولية رسمت خطة تنتقل بموجبها فرق المكاتب طبقا لجدولة زمنية معينة في الملحق .

- من أجل متابعة العمل يوجد فريق لدى إدارة المشروع مهمته التدخل أينما دعت الضرورة إلى ذلك والإشراف على استرجاع الاستثمارات إلى الجهاز الوطني للإحصاء ليتم بذلك ضبطها ومراجعتها وإدخالها .

ج) المعالجة واستغلال الاستثمارات

1 -) المراجعة : تتم عملية مراجعة الاستثمارات وترميزها في بداية ثاني أسبوع بعد انطلاقة ملئها ميدانيا .

يتولى هذا العمل فريق مشكل من ثلاثة أشخاص ويتواصل إلى انتهاء العمل الميداني .

2 -) الإدخال الآلي : تبدأ عملية الإدخال الآلي بعد أسبوع من مراجعة الاستثمارات وتتواصل لمدة 45 يوما .

يقوم بهذه العملية فريق من ثلاثة أشخاص بمعدل 11 استمارة يوميا كما يشرف على الإدخال مشرف عام .

3) اعداد ونشر النتائج : يستغرق استخراج الجداول الاولى واهم المؤشرات فور الانتهاء من عمليات الادخال ومن المتوقع ان يخلص التقرير الاول في 1991/1/15 .

د / مشروع الاستثمار
تبدأ هذه العمليات كباقي مراحل المسح طبقا للجدولة الزمنية التي تحكم تنفيذ المشروع .

وإلى جانب مقترح الخطوط العريضة لمنهجية احصاء المسرحين من مؤسسات القطاع العام ، تم اعداد مشروع الإستثمار المرفق . تتناول هذه الاسئمة المواضيع التالية :

اعدت الاسئمة على اساس الوضعية الفعلية للمسرحين حيث تم التمييز بين اربعة اصناف ، خصصت لكل منها مجموعة من الاسئلة بالإضافة الى المعلومات المشتركة بين كل المسرحين .

والاصناف المتميزة هي :

- عامل لدى مؤسسة
- رب عمل
- يعمل لحساب
- بدون عمل

يؤيت الاسئمة على النحو التالي :

الجزء الأول: يتناول معلومات عامة حول تعريف المسرح ومحل اقامته وعدد الأضراء المعالين والمؤسسة السابقة ووضعية المسرح فيها قبل فصله ونوعية ، التسريح وحجم التعويضات ثم تصنيفه حسب الفئات السالفة الذكر .

الجزء الثاني: يخص هذا الجزء بالعمال لدى المؤسسات الذين استطاعوا اللحاق بعمل ما بعد تسريحهم . يبين هذا الفصل تعريف المؤسسة الجديدة ومجال نشاطها والحالة العملية للمكتب من حيث الرواتب والأجور والفوائد الأخرى ، الي جانب نوعية استخدامه لتعويضات التسريح .

الجزء الثالث : يعني فئة المسرحين الذين يتولون ممارسة نشاط مستقل بوصفهم ارباب عمل لديهم اجراء يقدمون خدمات مقابل اجور مدفوعة من قبل رب العمل .

كما يتناول هذا الجزء مجموعة من الاسئلة حول حجم التعويضات المستثمرة في هذا النشاط ومحل ممارسته وتكلفته بالإضافة الى تحديد تاريخ البدء في الإنجاز واهم العراقيل التي واجهت رب العمل .

الجزء الرابع : خصص الجزء الرابع الاستقاء معلومات عن المسرحين الذين يديرون نشاطا معيناً استغلوا من اجله تعويضات تسريحهم. ويحاولون هذا النشاط دون اللجوء الي اكتتاب اجراء آخرين ووردت جملة من الاسئلة حول طبيعة النشاط الممارس ومكانه وتكلفته الإجمالية والسؤال عن اختيار البقاء بدون أجر مقابل هذا النشاط .

الجزء الخامس : يعني هذا الجزء المسرحين الذين لم يدخلوا ضمن العمال لدى مؤسسات ، ولا ارباب عمل ولا عاملين لحسابهم ووردت اسئلة لتبين اسباب عدم مزاوله اي نشاط بعد التسريح بالإضافة الي مجالات استخدام تعويضات هذا التسريح اذا كانت قد استلمت كلياً او جزئياً .